الحوثي يستهدف مطار أبها وقاعدة عسكرية سعودية من جديد

أعلنت جماعة الحوثي اليمنية، صباح أمس، استهداف مطار "أبها" الدولي وقاعدة عسكرية جنوبي السعودية، في حلقة جديدة من الصراع المستمر بين الطرفين على مدار السنوات الماضية.

وقال المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثي، يحيى سريع: إن سلاح الجو المسيّر نفذ عمليات هجومية بعدد من طائرات قاصف (2k)، باتجاه مطار أبها الدولي وقاعدة الملك خالد الجوية في عسير. وأوضح "سريع" في تصريحات نشرتها قناة "المسيرة" التابعة للميليشيات، أن عمليات سلاح الجو المسيّر على مطار أبها الدولي استهدفت برج الرقابة، وتسببت في تعطيل الملاحة الجوية بالمطار.

وأشار إلى أنهم استهدفوا أيضاً، صباح أمس، برج الرقابة في قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط في عسير، مؤكداً أن الهجمات أصابت أهدافها بدقة. وأوضح أن تلك الهجمات تأتي رداً على جرائم العُدوان السعودي-الأمريكي بحق شعبنا اليمني وغاراته الجوية المتواصلة. وفي الآونة الأخيرة كثّف الحوثيون هجماتهم الجوية على منشآت ومدن سعودية بالصواريخ والطائرات المسيّرة، إذ شهد شهرا مايو ويونيو الماضيان أكثر الهجمات الجوية من الحوثيين، حيث أطلقت قواتهم نحو 30 طائرة مسيّرة، كان منها 18

طائرة في يونيو الماضي فقط.

ويخوض الحوثيون بشكل متكرر، اشتباكات مع قوات الجيش السعودي على حدود المملكة (الحد الجنوبي)، وينفذون توغلات برية تنتج عنها خسائر بين الطرفين.

ويشهد اليمن، للعام الخامس على التوالي، حرباً بين قوات التحالف السعودي ومسلحي الحوثي، والذين لا يزالون يسيطرون على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء، منذ سبتمبر 2014.

وفي سياق متصل، كشفت جماعة الحوثي أمس الأول في مؤتمر صحفي بصنعاء عن تطوير أربع منظومات دفاع جوية، دخلت اثنتان منها خط المواجهة، وإسقاط 17 مروحية للتحالف السعودي الإماراتي منذ عام 2017. وأضاف المتحدث العسكري باسم الحوثيين أن المنظومة الأولى تسمى "فاطر"، ودخلت المعركة عام 2017، وأما المنظومة الثانية فتسمى "ثاقب1"، ودخلت المعركة في العام نفسه. وأشار العميد سريع إلى أن منظومتي دفاع جوي ثالثة ورابعة سيكشف عنهما في المرحلة المقبلة، موضحا أن منظومات الدفاع الجوي نجحت في تحييد عدد من أنواع الطائرات الاستطلاعية المعادية، ومروحيات الأباتشي، وكذلك التصدي لعدد من الطائرات الحربية المعادية، في إشارة إلى طائرات التحالف السعودي. وبيّن المتحدث نفسه أن الدفاعات الجوية للجماعة نفذت 49 عملية استهداف لمروحيات أباتشي في مختلف الجبهات، أدت إلى إسقاط 17 مروحية تابعة للتحالف، كما تحدث عن تنفيذ 72 عملية دفاع جوي استهدفت طيران الاستطلاع، أسفرت عن إسقاط عشرات منها.